

كريم معتوق يعانق عشاقه بقصائد باهرة



الفجيرة: محمد الوسيلة

شهد الشيخ المهندس محمد بن حمد بن سيف الشرقي، مدير عام دائرة حكومة الفجيرة الإلكترونية، أمسية «أنشودة الجبل» التي نظمها بيت الشعر / الفجيرة مساء أمس، واستضافت الشاعر كريم معتوق «أمير الشعراء 2007» بمرافقة عازفة العود الفنانة شمسة الجسمي، في قاعة الشهداء بأكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة، بحضور خالد الظنحاني رئيس مجلس إدارة الجمعية، وشريف العوضي مدير هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة، ود. حمد البقيشي المدير التنفيذي للجمعية.

أكد خالد الظنحاني رئيس الجمعية أهمية الشعر في إثراء الوجدان الإنساني، وتقديم المعارف في قوالب إبداعية، مشيراً إلى أن الأمسية تعد إضافة نوعية إلى الحراك الثقافي للجمعية، وقد شكلت انطلاقة لافتة للموسم الثقافي لبيت الشعر بالفجيرة.

استهلّت الأمسية بكلمة فائزة البلوشي نائب رئيس الجمعية، التي أعربت عن فخر الجمعية باستضافة أمير الشعراء ظل

يؤمن بأن الشعر لا بد أن يكون حراً طليقاً يعانق الناس ويُعبر عنهم، وقالت «إن الشعر عند كريم معتوق حالة نخبوية
«تتسيد المشهد الجماهيري والشعبي العربي

قرأ معتوق مجموعة من إبداعاته الشعرية استهلها بقصيدة الغياب

مرّت على الهجران أعوامٌ / ولكني ذكرتُكِ فاستعدّي للعتاب / لا بدّ من أثرٍ يقالُ وصيحةٌ / في عتمة الصمت الطويل
المُعْتَلِكِي / لا يلدُّ لنا الخرابُ / فإذا التقينا في الطريق / وكنتُ أقصدُ حانةً / يوماً تلاقينا بها بين الصبحِ / ما زلتُ
أحرثها مقاماً زائراً / فيها شرارةُ عشقنا / فتصنّعي سبباً لندخلها معاً / قولي ظمئتُ، أريدُ فنجاناً من الكلمات / بالدفعِ
المُذابِ

وواصل قراءته المشوقة التي تفاعل معها الحضور بذهنية حاضرة ووجدان مفعم بالحب، وأنشد من إحدى قصائده

لم أكن في عزم «لوركا» / يقرأ الأشعارَ في غرفةٍ موتٍ / صدره مأوى رصاصٍ ظهره مأوى الجدار / ليغني لك يا
«مريانا» الروح / هل الحبُّ بلا حريةٍ حبٌّ / وهل حريةٌ تحيا بلا حبٍ بهذا الانحدار / لم أكن يوماً شيوعياً «كنيرودا» /
ولم أدخل أذى الأحزاب / ما يممّت إلا للإماراتِ سماءٌ وتُراباً وبحاراً / لا أرى الخائن إلا خائناً / والمرابي إن علت فيه
المقاماتُ مرابٍ / ومعِي سبّابتي بوصلَةً / حدّدتِ المعنى له بالاحتقار / من قصيدة النبلاء

وفي ختام الأمسية قام الشيخ المهندس محمد بن حمد بن سيف الشرقي، يرافقه خالد الظنحاني، بتكريم الشاعر كريم
معتوق والعازفة الفنانة شمسة الجسمي وأكاديمية الفجيرة للفنون بدروع تذكارية